الأبعاد الأساسية للكشف عن الطلبة المتفوقين كأساس لتطوير آليات القياس و التشخيص بمراكز الهيأة الوطنية الليبية لرعاية الموهوبين و المتفوقين (*)

أ.د. العجيلي عصمان سركز **أ.د. نجاة احمد الزليطني**

قسم التربية وعلم النفس – كلية الآداب

جامعة الزاوية

الملخص:

عنـوان الدراسـة: الأبعاد الأساسية للكشف عن الطلبة المتفوقين كأساس لتطوير آليات القياس والتشخيص بمراكز الهيأة الوطنية الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين.

أهداف الدراسة:

(*) ورقةقدمت إلى المؤتمر الدولي الثاني بعنوان الأطفال المتفوقون والموهوبون: آليات الكشف والتكفل والمنظم من قبل مخبر التربية وعلم النفس برعاية جامعة وهران بالجزائر خلال الفترة من 19–20 مارس 2019م

1- تبيان مدى الأهمية والفاعلية لمحكي الكشف الحالية (الذكاء والتحصيل الدراسي) المعمول بهما حالياً في الكشف عن المتفوقين بمراكز الهيأة الوطنية الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين

2- أهمية المحكات الأخرى المصاحبة (التفكير الابتكاري – مقاييس التقدير – ترشيحات الآباء والمعلمين، المعدل الدراسي العام في الكشف عن المتفوقين).

3- الخروج بتوصيات قد تفيد أصحاب القرار بالهيأة في اعتماد محكات مصاحبة لما هو معمول به.

تساؤلات الدراسة:

1. هل يوجد ارتباط بين بين أداء المقبولين وفق المحكين (الذكاء والتحصيل الدراسي وتحصيلهم الدراسي العام؟
2. هل محكا الكشف الحالية (الذكاء والتحصيل الدراسي) فعال بدرجة للكشف عن المتفوقين؟
3. هل الدارسين حالياً، بالمستوى المطلوب تفوقاً؟
4. ما المحكات الأخرى التي من الأهمية بمكان تكون عاملاً مساعداً في الكشف عن المتفوقين؟

منهج الدراسة: اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها.

أداة الدراسة: قام الباحثان بإعداد استبانة تتكون من سبعة محكات (الذكاء والتحصيل الدراسي – مقاييس التقدير – التفكير الابتكاري –ترشحيات المعلمين والآباء والمعمل الدراسي العام) وفق طريقة ليكارت.

مجتمع الدراسة وعينته: تكونت عينة الدراسة من (101) معلماً ومعلمة يشكلون نسبة (48.6%) من مجموع عدد المعلمين بمراكز الهيأة والبالغ عددهم (208) معلماً ومعلمة، وعدد

(30) استاذاً جامعياً في تخصص العلوم التربوية والنفسية، وعدد (16) عضو من اللجان الإدارية والعلمية ومدراء المراكز بالهيأة.

الأساليب الإحصائية: استخدم في هذه الدراسة (التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والفرضية والانحرافات المعيارية واختبار (t) ومعامل ارتباط بيرسون وألف كرونباخ لحساب الصدق والثبات على التوالي.

نتائج الدراسة:

- وجود ارتباط دال إحصائياً بين أداء المقبولين وفق أداتي الكشف الحالية (الذكاء والتحصيل الدراسي) عند مستوى (0.01) وتحصيلهم الدراسي العام.
- نظام الكشف والاختيار المعمول بهما حالياً مقبولا إلى حداً ما، حيث جاءت نتيجته أعلى من المتوسط.
- مستوى التفوق للطلبة الدارسين أعلى من المتوسط.

تم التأكيد على اهمية محكات مقاييس التقدير والمعدل الدراسي العام واختبارات التفكير الابتكاري وترشيحات الآباء والمعلمين بدرجات ونسب متفاوتة بحسب عينات الدراسة.

مقدمة:

شهد العقد الأخير من القرن المنصرم حركة واسعة تدعو إلى الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين، وتركز على ضرورة وجود آليات تكشف عنهم بكل صدق وموضوعية، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار سماتهم وخصائصهم لتشخيصهم واختيار أفضل الطلاب موهبة وتفوقاً.

ومن هذا المنطلق عمدت الهيأة الوطنية الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين منذ تأسيس مركز بنغازي الريادي للمتفوقين سنة 1994م بهدف البحث عن المتفوقين من الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي واختيارهم وفقاً لاختبارات ومعايير دقيقة ومحددة، وقد تنوعت محكات الكشف

والاختيار، ووضعت في شكل آليات لاختيار وقبول الطلاب والتي من بينها اختبارات الذكاء، والتحصيل الدراسي، وأن يكون الطالب من العشرة الأوائل بمدرسته خلال الثلاث سنوات الأخيرة، أو حصوله على تقدير ممتاز وإجراء المقابلات الشخصية، وقد استمر العمل بهذه المعايير لفترة طويلة من الزمن، إلا أنه في الثلاث سنوات الأخيرة اعتمد في ذلك على محكين (الذكاء والتحصيل الدراسي في الرياضيات والعلوم واللغة العربية.

إن عملية الكشف عن الطلبة المتفوقين والتعرف عليهم أصبحت من الأهمية بمكان النظر إليها بمثابة مشروع وطني يهدف إلى رعايتهم والاهتمام بهم لتقديم أفضل الخدمات التربوية لهم.

لذا تعد هذه الدراسة دراسة تقيمية للوقوف على جوانب القوة والضعف للآليات المستخدمة، ولتقديم محكات مصاحبة لها تكون ذات مصداقية عالية في عملية الكشف عن المتفوقين بمراكز الهيأة الوطنية الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين في ليبيا.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أن عملية الكشف عن المتفوقين ليست بالأمر اليسير، لذا يمكننا تحديد مشكلة البحث في عدم وجود محكات مقننة وشاملة يمكن الاعتماد عليها ، بخاصة إذا ما استثنينا منها محك الذكاء والتحصيل الدراسي المتفق عليهما من قبل الباحثين والمختصين، والأكثر استخداماً في معظم دول العالم للكشف عن المتفوقين والموهوبين إلى جانب محكات أخرى.

إن الاعتماد على هذين المحكين الرئيسين له ما يبرره في جود الاختلافات بين الباحثين حول توظيف بعض المحكات الأخرى في عملية الكشف ، كما أن هذا الأمر قد لا نجد ما يبرره أيضاً في تحديد محكات أخرى يعول عليها في قبول الطلاب الراغبين في الالتحاق بمراكز الهيأة الوطنية الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين، حيث إن معظم دول العالم تستخدم عدة محكات أخرى تساعد في جمع المزيد من البيانات والمعلومات الموضوعية بهدف التنبؤ بأداء وقدرات الطلاب والتعرف على سماتهم لتقديم أفضل الخدمات التربوية لهم، إن التنوع في توظيف عدة محكات قد يساعد في اختبار أفضل الطلاب للالتحاق بمركز المتفوقين.

وتأسيساً على ذلك، فإنه يمكن بلورة مشكلة الدراسة من خلال :

أولاً– تقييم محكي الكشف الحالية (الذكاء والتحصيل الدراسي)، ويقيم هذين المحكمين نطرح التساؤلات التالية:

5. هل يوجد ارتباط بين بين أداء المقبولين وفق المحكين (الذكاء والتحصيل الدراسي وتحصيلهم الدراسي العام؟
6. هل محكا الكشف الحالية (الذكاء والتحصيل الدراسي) فعال بدرجة للكشف عن المتفوقين؟
7. هل الدارسين حالياً، بالمستوى المطلوب تفوقاً؟

ثانياً– وللوقوف عن مدى أهمية استخدام محكات أخرى إلى جانب محكي الذكاء والتحصيل الدراسي، يطرح التساؤل التالي:

1. ما المحكات الأخرى التي من الأهمية بمكان تكون عاملاً مساعداً في الكشف عن المتفوقين؟

أهداف الدراسة:

إن الإجابة عن التساؤلات السابقة سوف تحقق أهداف هذه الدراسة والمتمثلة في تبيان مدى الأهمية والفاعلية لمحكي الكشف الحالية (الذكاء،والتحصيل الدراسي)، وأهمية المحكات الأخرى المقترحة في الكشف عن المتفوقين الراغبين في الالتحاق بمراكز الهيأة.

إن الإجابة عن هذه التساؤلات المشار إليهما آنفاً ربما قد تلفت انظار المسؤولين بالهيأة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين إلى الأخذ بها من أجل تطوير أدوات كشف يعمل بها مستقبلا.

محددات الدراسة:

اقتصرت محددات هذه الدراسة على:

- الحد الموضوعي: وتشمل المحكات والمقاييس والترشيحات التي توظف في عمليتي الكشف واختيار المتفوقين.

- الحد المؤسساتي: مركز المتفوقين التابعين للهيأة الوطنية الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين وعددها ستة مراكز (مركز بنغازي، درنة، البيضاء، أجدابيا، جادو، ترهونة).
- الحد البشري: عدد من معلمي ومعلمات وعدد من أساتذة الجامعات الليبية ومدراء مراكز المتفوقين وعدد من أعضاء اللجان الإدارية والعلمية بالهيأة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين.
- الحد الزماني: العام الدراسي 2018-2019م.

مصطلحات الدراسة:

ورد بالدراسة عدة مصطلحات بحاجة إلى تعريفها ومنها:

- **التفوق:**

يعرف (الشخص، 2015، ص257) التفوق بأنه عبارة عن قدرات أو طاقات داخلية في بعض المجالات العقلية أو الابتكارية أو الاجتماعية والوجدانية أو الجسمية الحركية، تؤهل الطفل؛ لأن يكون ضمن أعلى أو أفضل (10%) بالنسبة لأقرانه

ويعرف (المعايطة، والبواليز، 2004،ص62) الطلبة المتفوقين في الذكاء العام أو في مجال أو أكثر من مجالات المواهب الخاصة ويظهرون اهتمامات وسمات شخصية غير عادية، بما في ذلك الإبداعية ويتسمون بمستوى مرتفع في التحصيل الأكاديمي والاستعداد العلمي.

ويعرف (الروسان، 1996، ص125) المتفوق بأنه ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من القدرات التالية:

- القدرة العقلية التي تزيد فيها نسب الذكاء عن انحرافين معياريين موجبين عن المتوسط.
- القدرة الإبداعية العالية في مجال من مجالات الحياة.
- القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع التي تزيد عن المتوسط بثلاثة انحرافات معيارية
- القدرة على القيام بمهارات متميزة في المهارات الفنية أو الرياضيةأو اللغوية
- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية والمرونة والأصالة في التفكير.

- ويعرف مكتب التربية الأمريكي المتفوقين بأنهم أولئك الذين يمتازون بقدرات عالية، وقادرون على القيام بأداء عال، ويظهرون قدرات تحصيلية وعقلية وابتكار أو تفكير منتج، وقدرة قيادية، وفنون بصرية أدائية مرتفعة (عبدالوهاب، 1999، ص60)

ومن بين التعريفات الشهيرة التعريف الذي اعتمده مكتب التربية الأمريكي عن لجنة متخصصة سنة 1971 وتم إقراره من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي متمناً العناصر التالية:

- يتم الكشف عن الأطفال الموهوبين والمتفوقين من قبل أشخاص مؤهلين مهنياً.
- البرنامج المدرسي العادي لا يلبي احتياجات هؤلاء الأطفال وهم بحاجة إلى برنامج تربوي متمايز منهاجاً وأسلوبا.
- الطفل الموهوب والمتفوق هو من قدم الدليل على تحصيله المرتفع أو امتلاكه الاستعداد لذلك في المجالات الآتية مجتمعة أو منفردة.

- القدرة العقلية العامة.
- الاستعداد الأكاديمي الخاص.
- التفكير الإبداعي أو المنتج.
- القدرة القيادية.
- الفنون البصرية أو الأدائية.
- القدرة النفسحركية.

هذا التعريف قد تم تعديله سنة 1981 بحيث أصبح على النحو التالي:

الأطفال الموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات

وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات (Clark, 1992) في (جروان، 202، ص57).

كما عرف رينزوليRenzulli الموهبة والتفوق مستنداً في ذلك إلى مراجعته للعديد من البحوث والدراسات السابقة على النحو التالي:

تتكون الموهبة والتفوق من تفاعل (تقاطع) ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية وهي قدرات عامة فوق المتوسط، مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمات (الدافعية) ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية، والموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني، إن الأطفال الذين يبدون تفاعلاً أو الذين بمقدورهم تطوير تفاعل بين المجموعات الثلاثة يتطلبون خدمات وفرصاً تربوية واسعة التنوع لا توفرها عادة البرامج التعليمية الدارجة. (جروان، 2002، 58)

وفي ضوء التعاريف السابقة للتفوق يمكن تعريف المتفوق إجرائياً في هذه الدراسة ، بأنه الطالب الذي لديه نسبة ذكاء أعلى من مستوى أقرانه العاديين وتحصيل دراسي مرتفع، ولديه قدرة على التفكير الابتكاري وسمات سلوكية مميزة عن الآخرين ممن هم في سنة).

المحكات وأساليب الاكتشاف:

وهي عبارة عن أدوات ووسائل القياس التي تستخدم في التعرف على المتفوقين والمتظمنة في مقياس هذه الدراسة، وهي (اختبارات الذكاء، واختبارات التحصيل، واختبار التفكير الابتكاري ومقاييس تقدير السمات ، وترشيحات الآباء والمعلمين، والمعدل الدراسي العام للطالب).

وما دمنا بصدد الحديث عن تعريف المحكات وأساليب اكتشاف المتفوقين في هذه الدراسة، يجدر بنا الحديث عنها بشيء من الإيجاز، وهي:

اختبارات الذكاء الفردية والجمعية:

تعد اختبارات الذكاء سواء الفردية أو الجمعية من أكثر المحكاتاستخداماً في الكشف عن المتفوقين، وبخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، ويرجع السبب في ذلك لموضوعيتها وفاعليتها، ومنها مقاييس ستنافورد بينية، ومقاييس وكسلر للذكاء، ومصفوفة ريفين التتابعية المتقدمة Raven's Advanced Progressive Matrices لقياس القدرة العقلية العامة لذكاء الأفراد من عمر 11 سنة فما فوق وباستخدام هذه الاختبارات فإنها تعد مصدر للبيانات الموضوعية، وتسهم في تكوين قناعات قوية لدى القائمين بعمليتي الكشف والاختيار (جروان، 2004)

اختبارات التحصيل الدراسي:

تعد اختبارات التحصيل الدراسي أحد المحكات الرئيسة في الكشف عن المتفوقين الذين يتميزون بتحصيل دراسي مرتفع في اختبارات مسابقة القبول الجمعية في مواد مرحلة تعليمية، أو سنة دراسية معينة، أو أن تكون مقتصرة على بعض المواد مثل الرياضيات والعلوم واللغة العربية دون غيرها

وفي حالة عدم وجود اختبارات تحصيلية مقننة، ينصح بأن تعد بطريقة موضوعية، وتتمتع بدرجة عالية من الصدق بحيث تقيس ما وضعت لقياسه ويعد التلميذ متفوقاً إذا زادت نسبة تحصيلية عن (90%)، ويقع ضمن (3%) من بين أقرانه من التلاميذ في اختبارات مسابقة القبول (الزغبي، 2003،ص61).

محك التفكير الابتكاري:

عرّف الدباغ التفكير الابتكاري بأنه عبارة عن عملية ذهنية ينتج الفرد فيها شيء جديد ومبتكر ويتميز بالأصالة وبتنوع الأفكار، أو الأشياء وربط عناصر ذات علاقة قائمة على حل المشكلات عن طريق توليفة جديدة تتضمن الطلاقة والمرونة والأصالة (الدباغ، 2008، ص13).

ويعرّفه (خيرالله، 1975، ص5) بأنه عبارة عن قدرة الفرد على الإنتاج، إنتاجاً متميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة، وبالتداعيات البعيدة كاستجابة لمشكلة، أو موقف ميز.

ويعرّفه (تورانس) بأنه القدرة على ابتكار حلول للمشكلات، والتي تظهر في الطلاقة والمرونة والأصالة (الروسان، 1986، ص128).

وللكشف عن المتفوقين بواسطة هذا المحك، تستخدم عدة مقاييس أشهرها اختبارات تورنس بنوعيها اللفظية، واختبارات الأشكال.

هذا المحك له أهمية في إيجاد العلاقة الارتباطية بين الابتكار والموهبة والتفوق،وقد برهنت هذه العلاقة نتائج العديد من البحوث والدراسات تطرق إليها (إبوهاشم، 2009، ص12) في دراسته حول محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين في الفترة من عام 1990–2002م.

مقاييس التقدير: Rating Scale

ينظر إلى هذه المقاييس على أنها أداة مهمة ومساعدة للكشف عن المتفوقين؛ لأنها تقدم معلومات قيمة يصعب الحصول عليها عن طريق الاختبارات الموضوعية بأنواعها المختلفة، وقد تستخدم هذه المقاييس في مرحلة الترشيح أو في مرحلة الاختبارات وتعبأ من قبل المعلمين، أو في مرحلة الاختبارات وتعبأ من قبل المعلمين أو الأهل أو الرفاق.

ومن بين المعلومات التي يمكن الحصول عليها عن طريق مقاييس التقدير معلومات حول الخصائص والسمات السلوكية والأدائية والأكاديمية المرتبطة بالمواد الدراسية (جروان، 2004)، ومن أشهر هذه المقاييس ، مقاييس رنزليRenzuli لتقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين ومقاييس هارتمانHartmanوكلاهانCallahan.

ترشيحات المعلمين:

تعدّ ترشيحات المعلمين أحد الوسائل التي تستخدم في الكشف عن الطلبة المتفوقين على اعتبار أن المعلم من أكثر الأشخاص إلتصاقاً ومعرفة بقدرات الطالب وسماته، وأكثر إلماماً

بجوانب قوته وضعفه، إلا أن النسب المئوية لدقتهم وفاعليتهم في عملية الترشيح لا تزيد في أغلب الأحيان عن (50%)، لذا ينصح في حالة استخدام هذا المحك ضرورة تدريب المعلمين وإعدادهم للقيام بعملية الترشيح، وتزويدهم بتعليمات وأدوات كافية لكتابة ملاحظاتهم وتقاريرهم (جروان،2004).

ترشيحات الآباء:

ترشيحات الآباء –الموضوعية– لها أهمية في تقدير تفوق الأبناء ، لما لهم من دراية بسلوكياتهم وسماتهم الشخصية، وذلك بسبب تفاعلهم اليومي معهم في معرفة الجوانب غير الأكاديمية، كما يمكن أن يكون للآباء دور فاعل في عملية الكشف والتعرف على أطفالهم الذين يظهرون قدرات وإمكانات يمكن أن تعبر عن تفوقهم (أحمد، 2000، ص125).

المعدل الدراسي العام:

يعد المعدل الدراسي العام للتلميذ مؤشر للتفوق ، كما يعد عامل مساعد يضاف إلى بقية المحكات السابقة في الكشف عن المتفوقين.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بالمراكز التابعة للهيأة الوطنية الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين في كل من (بنغازي، البيضاء، درنة، أجدابيا، جادو، ترهونة)، وقد تم سحب عينة عشوائية منهم بلغ قوامها: (101) معلماً ومعلمة أي بنسبة: (48.66%) من إجمالي عدد المعلمين البالغ عددهم: (208) معلماً ومعلمة يقومون بالتدريس لعدد: (772) طالب منهم: (399) طالباً و(373) طالبة، كما اشتملت الدراسة على عينة من بعض أساتذة الجامعات، وعدداً من أعضاء اللجنة الإدارية والعلمية بالهيأة الوطنية بلغ عددهم: (30) و(16) عضواً على التوالي موزعين وفق الجدول التالي:

جدول (1) يبين مجتمع وعينة الدراسة

معلمو المراكز	العدد الإجمالي	العينة	النسبة المئوية
بنغازي*	47	27	57.4
البيضاء *	28	15	53.6
درنة*	24	14	58.3
أجدابيا*	50	21	42.0
جادو*	29	13	44.8
ترهونة**	25	11	44.0
المجموع	208	101	48.6
أساتذة الجامعات	–	العينة	–
جامعة الزاوية	–	14	–
جامعة طرابلس	–	10	–
جامعة صبراته	–	6	–
المجموع	–	30	–
أعضاء بعض اللجان ورؤساء بعض المكاتب ومدراء المراكز بالهيأة الوطنية	–	16	–

*** مكتب الامتحانات والقبول بالهيأة الوطنية الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين، بنغازي، ليبيا، 2019م.**

**** بيانات مستقاة من مدير مركز ترهونة للتفوق في مقابلة هاتفية بتاريخ 2019/01/24م.**

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة المشار إليها آنفا، عمد الباحثان إلى بناء استمارة استبيان استقصائية مكونة من عدة محكات لتشخيص الطلاب المتفوقين وزعت على عينة استطلاعية بلغ قوامها: (30) أستاذاً من المختصين بأقسام التربية وعلم النفس بكليات التربية والآداب بجامعة

الزاوية – ليبيا، لتحديد أهم محكات التشخيص التي ينبغي استخدامها في عملية الكشف عن المتفوقين، وقد اشتملت الاستمارة على أبعاد كل من الذكاء، التحصيل الدراسي ، التفكير الإبداعي والابتكاري مقاييس التقدير، ترشيحات الآباء والأقران والمعلمين، المعدل الدراسي العام، التقارير الذاتية واللجان المختصة، وجاءت الردود محددة لأهم محكات التشخيص والمتفق عليها بنسبة: (60%) وهي:

- اختبارات الذكاء الفردية والجمعية.
- اختبارات التحصيل الدراسي في (الرياضيات والعلوم واللغة العربية).
- مقاييس التقدير.
- التفكير الابتكاري.
- ترشيحات الآباء.
- ترشيحات المعلمين.
- المعدل الدراسي العام في الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.

وبناء على ذلك، تم تطوير أداة البحث في شكلها النهائي، وتكونت من قسمين: القسم الأول اشتمل على بيانات أولية، وثلاثة أسئلة لتحديد:

- الارتباط بين أداء المقبولين وفق أدوات الكشف الحالية وتحصيلهم الدراسي.
- تحديد مدى فاعلية محكات الكشف الحالية على مقياس أدناه درجة الصفر وأعلاه درجة (10).
- مستوى التفوق للطلبة الدارسين على مقياس أدناه درجة الصفر وأعلاه درجة (10).

صدق الأداة وثباتها:

للتأكد من صدق الأداة في قياس ما وضعت لقياسه وتزيد من عملية صدق الأداة، تم الاعتماد على الصدق الظاهري للتأكد بأن المقياس ملائم لأهداف الدراسة ، حيث تم عرضه على لجنة من المحكمين بلغ عددها (10) أساتذة من جامعة الزاوية في تخصص الدراسات التربوية والنفسية، حيث أبدوا بعض الملاحظات، وتم الأخذ بها، كما تمالاعتماد على صدق الاتساق

الداخلي لكل محك بالدرجة الكلية للأداة، وبحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لكل العينات الثلاث (المعلمون – أساتذة الجامعات، اللجان الإدارية والعلمية بالهيأة، اتضح أن الأداة تمتعت بدرجة عالية من الصدق ومن ثم يمكن الوثوق بها في التطبيق.

وللتأكد من ثبات الأداة ، تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لتقدير درجات التجانس وانسجام الأداء في جميع فقراتها، فكانت نتيجة (α) أكثر من (0.90) لكل العينات الثلاث وهي تعتبر عالية جداً وأن الأداة صالحة للتطبيق، ويمكن الاعتماد على نتائجها والوثوق بها، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (2)

يوضح ارتباط محكاة الأداة على عينة المعلمين بالدرجة الكلية

ر.م	الأبعاد الأساسية للكشف عن الطلبة المتفوقين	الارتباط
1-	إختبارات التحصيل الأكاديمي (الدراسي)	0.796**
2-	إختبارات الذكاء	0.826**
3-	مقياس التقدير	0.859**
4-	إختباراتالإبتكار	0.850**
5-	ترشيحات الآباء	0.803**
6-	ترشيحات المعلمين	0.805**
7-	المعدل الدراسي للعام لدرجات التلميذ في الصف السابع من مرحلة التعليمالأساسي	0.868**
	المقياس ككل	0.872**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل محك من محكمات الاستبيان والدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل محك بالدرجة الكلية للاستبيان، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

جدول (3) يوضح ثبات أبعاد الاستبيان عينة المعلمين بالدرجة الكلية

ر.م	الأبعاد الأساسية للكشف عن الطلبة المتفوقين	الارتباط
1-	إختبارات التحصيل الأكاديمي (الدراسي)	0.943
2-	إختبارات الذكاء	0.941
3-	مقياس التقدير	0.937
4-	إختباراتالإبتكار	0.939
5-	ترشيحات الآباء	0.942
6-	ترشيحات المعلمين	0.942
7-	المعدل الدراسي للعام لدرجات التلميذ في الصف السابع من مرحلة التعليمالأساسي	0.936
	المقياس ككل	0.948**

يتبين من بيانات الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الثبات عالية، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات في محاور الاستبانة بين (0.936-0.943)، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.948)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

جدول (4) يوضح ارتباط أبعاد الاستبيان عينة أساتذة الجامعات بالدرجة الكلية

ر.م	الأبعاد الأساسية للكشف عن الطلبة المتفوقين	الارتباط
1-	إختبارات التحصيل الأكاديمي (الدراسي)	0.697**
2-	إختبارات الذكاء	0.890**
3-	مقياس التقدير	0.883**
4-	إختباراتالإبتكار	0.875**
5-	ترشيحات الآباء	0.822**
6-	ترشيحات المعلمين	0.800**
7-	المعدل الدراسي للعام لدرجات التلميذ في الصف السابع من مرحلة التعليمالأساسي	0.922**
	المقياس ككل	0.942**

يتضح من بيانات الجدول السابق ان جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل محك من محكات الأداء والدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل محك بالدرجة الكلية للأداء، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق

جدول (5) يوضح ثبات أبعاد الاستبيان عينة أساتذة الجامعات بالدرجة الكلية

ر.م	الأبعاد الأساسية للكشف عن الطلبة المتفوقين	الارتباط
1-	إختبارات التحصيل الأكاديمي (الدراسي)	0.952**
2-	إختبارات الذكاء	0.938**
3-	مقياس التقدير	0.937**
4-	إختباراتالإبتكار	0.941**
5-	ترشيحات الآباء	0.945**
6-	ترشيحات المعلمين	0.945**
7-	المعدل الدراسي للعام لدرجات التلميذ في الصف السابع من مرحلة التعليمالأساسي	0.934**
	المقياس ككل	0.960**

يتبين من الجدول (5) ان جميع قيم معاملات الثبات عالية، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات في محاور الاستبانة بين (0.934-0.952) وبلغ معامل الثبات الكلي (0960)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

جدول (6) يوضح ارتباط محكات الاستبيان لعينة اللجان الإدارية والعلمية بالدرجة الكلية

ر.م	الأبعاد الأساسية للكشف عن الطلبة المتفوقين	الارتباط
1-	إختبارات التحصيل الأكاديمي (الدراسي)	0.896**
2-	إختبارات الذكاء	0.899**
3-	مقياس التقدير	0.907**
4-	إختباراتالإبتكار	0.904 **
5-	ترشيحات الآباء	0.787**
6-	ترشيحات المعلمين	0.901**
7-	المعدل الدراسي للعام لدرجات التلميذ في الصف السابع من مرحلة التعليمالأساسي	0.742**
	المقياس ككل	0.921**

يتبين من بيانات الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل محك من محكات الاستبيان والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل محك بالدرجة الكلية للاستبيان، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

جدول (7) يوضح ثبات محكات الاستبيان لعينة اللجان الإدارية والعلمية بالدرجة الكلية

ر.م	الأبعاد الأساسية للكشف عن الطلبة المتفوقين	الارتباط
1-	إختبارات التحصيل الأكاديمي (الدراسي)	0.942
2-	إختبارات الذكاء	0.943
3-	مقياس التقدير	0.939
4-	إختباراتالإبتكار	0.940
5-	ترشيحات الآباء	0.951
6-	ترشيحات المعلمين	0.939
7-	المعدل الدراسي للعام لدرجات التلميذ في الصف السابع من مرحلة التعليمالأساسي	0.959
	المقياس ككل	0.965**

باستقصاء بيانات الجدول السابع أن جميع قيم معاملات الثبات عالية، حيث تراوحت قيمها في محاور الاستبانة بين (0.939-0.959)، وبلغ معامل الثبات الكلي (0965)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

نتائج الدراسة:

أولاً- بما أن الدراسة هدفت إلى تقييم محكي الكشف المعمول بها حالياً (الذكاء والتحصيل الدراسي) في وجود ارتباط من عدمه بين محكات الكشف والتحصيل الدراسي من جهة، ومدى فاعليتها في الكشف عن الموهوبين، وتحديد مستوى التفوق للطلبة الدارسين بمراكز التفوق.

وبعد حساب معامل الارتباط والمتوسطات الحسابية والفرضية، والانحرافات المعيارية وقيم (ت) اتضح الآتي:

1–لتحديد مدى وجود ارتباط بين أداء الدارسين وفق أدوات الكشف وتحصيلهم الدراسي فإن جدول (8) يبين ذلك.

جدول (8) يبين مدىالارتباط بين أداء الدارسين وفق محكي الكشف وتحصيلهم الدراسي

أداء المقبولين وفق أدوات الكشف والاختبارات السابقة	التحصيل الدراسي
	**0.763

يتضح من الجدول (6) وجود ارتباط دال إحصائيا بين أداء المقبولين وف أدوات الكشف والاختبارات السابقة عند مستوى (0.01) وتحصيلهم الدراسي.

إن وجود الارتباط الدال إحصائياً بين أداء المقبولين وفق محكي الكشف المعمول بهما حلياً (الذكاء والتحصيل الدراسي) يعد نقطة إيجابية في عملية الاختيار رغم أنها مقتصرة على المحكين السابقين، حيث يعدان أساس عملية الاختيار في معظم الدول العربية والأجنبية، فعلى سبيل المثال لا الحصر، أن محكات اختيار الطلاب بمدارس اليوبيل تأخذ في اعتبارها محكي الذكاء والتحصيل الدراسي المتميز في آخر ثلاثة فصول دراسية، كون التفوق الدراسي من المؤشرات القوية على دافعية الطالب واستعداده للتعلم. (عشا والمحارمة، 2017، ص19)

2– لتبيان فاعلية نظام الكشف المعمول به في التعرف على الطلبة المتفوقين فإن الجدول التالي يبين ذلك:

جدول (9) يبين نتائج اختبار (ت) لعينة الدراسة حسب فاعلية نظام الكشف المعمول به في التعرف على الطلبة المتفوقين

فاعلية نظام الكشف والإختيار المعمول به في التعرف على الطلبة المتفوقين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	انحراف المعياري	t.test	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	101	6.1485	5	1.21068	-704.239	100	0.000

يتضح من الجدول (9) أن متوسط عينة البحث على مقياس فاعلية التعرف على الطلبة المتفوقين كان (6.1485)،والإنحراف المعياري (1.21068)، بينما كانت قيمة المتوسط الفرضي

للمقياس (5) ، وللتعرف على الفروق الدالة احصائيا بين المتوسطين تم إستخداماإختبار (ت)لعينة واحدة ، وكانت قيمة إختبار (ت) (−704.239) دالة عند مستوى دلالتها (0.000)،وهي أقل من مستوى (0.05) مما يدل على أن نظام الكشف والإختيار المعمول به حاليا أعلى من المتوسط .

3− لتحديد مستوى تفوق الطلبة الدارسين بمراككز الهيأة، فإن الجدول التالي يوضح ذلك

جدول (10) يبين نتائجاختبار (ت) لعينة الدراسة عن المستوى المطلوب للطلبة المتفوقين دراسيا من وجهة نظر المعلمين

المستوى المطلوب للطلبة المتفوقين دراسيا من وجهة نظر المعلمين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	انحراف المعياري	t.test	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	101	6.1188	5	1.21068	737.805−	100	0.001

يتضح من الجدول (10) أن متوسط عينة البحث على مقياس تحديد المستوى المطلوب للطلبة المتفوقين دراسياكان (6.1188) والإنحراف المعياري (1.21068)، بينما كانت قيمة المتوسط الفرضي للمقياس (5) ، وللتعرف على الفروق الدالة احصائيا بين المتوسطين تم إستخداماإختبار (ت)لعينة واحدة ، وكانت قيمة إختبار (ت) (−737.805) دالة عند مستوى دلالتها (0.001)أقل من مستوى (0.05) مما يدل على أن المستوى المطلوب للطلبة المتفوقين دراسيا أعلى من المتوسط .

ثانياً− وللوقوف عن مدى أهمية استخدام محكات أخرى إلى جانب محكي الذكاء والتحصيل الدراسي، جاءت نتائج الدراسةلتبيان مدى أهمية وفاعلية كل محك من المحكات المقترحة في تشخيص المتفوقين على النحو التالي:

أولاً- عينة المعلمين:

جدول (11- أ) يبين مدى أهمية وفاعلية كل محك من محكاتقياس وتشخيص الطلبة المتفوقين للالتحاق بمراكز الهيأة الوطنية لرعاية المتفوقين من وجهة نظر المعلمينالبالغ عددهم (101) معلماً منهم (13) معلماً بنسبة (12.9%) و(88) معلمة بنسبة (87.1%).

ر.م	الابعاد	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
1-	اختبارات التحصيل الاكاديمي	4.5	90	1
2-	اختبارات الذكاء	4.2	84	2
3-	مقاييس التقدير	3.4	68	3
7-	المعدل الدراسي العام	3.2	64	4
6-	ترشيحات المعلمين	3.0	60	5
4-	اختبارات الابتكار	2.7	54	6
5-	ترشيحات الاباء	1.4	28	7

يتضح من الجدول (11-أ) أنالفقرة رقم(1) التيتنصعلى (اختبارات التحصيل الأكاديمي) احتلت الترتيب الأولبوسط مرجح (4.5) وبوزن مئوي (90) حيث يعبر التحصيل الدراسي عن المستوى اللتحصيلي للطالب دراسياً ، إلا أنه يقوم في الغالب على حفظ المعلومات وإستظهارها ، وإسترجاعها، وبخاصة في أغلب مدارس الدول النامية والمتقدمة على حد سواء ، رغم ذلك فإن معظم دول العالم تأخذ به كمحك في قبول الطلاب للالتحاق بمدارس ومراكز التفوق.

وبما أن الإختبارات المدرسية مبنية في ضوء مناهج معدة لتناسب أغلبية التلاميذ المتفوقين والعاديين ، لذلك لا يجد الموهوب والمتفوق ما يتحدى قدراته ، الأمر الذي قد يؤدي إلى إنخفاض في مستوى أدائه .

إن الهدف الرئيس من هذه الإختبارات هو قياس أثر الدراسة أو التدريب كما يمكن لهذه الإختبارات التحصيلية مساعدة المعلم على تحسين وتطوير أساليبه وطرائقه في التدريس، والتنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في المستقبل.

تتميز إختبارات التحصيل الدراسي العامة بأنها تعطي صورة واضحة عن مجالات القوة والضعف للمفحوص في الموضوعات الدراسية المختلفة، ويمكن استخدامها كأحد محكات الكشف عن المتفوقين أكاديمياً للالتحاق ببرامج خاصة في بدء المرحلة الدراسية التي تعقب المرحلة التي يغطيها الإختبار ومن الطبيعي أن تكون الإختبارات الجمعية المقننة أكثر موضوعية من حيث إجراءات بنائها ومحتواها وطريقة تصحيحها، كما أنها أكثر دقة من الإختبارات التي يضعها المعلمون ،ويليها من حيث الأهمية الفقرة ذات رقم (2) فقد احتلت الترتيب الثاني بوسط مرجح (4.2) وبوزن مئوي (84) وهي تنص على (اختبارات الذكاء) .

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن أقل الأبعاد شيوعا لدى عينة المعلمين هي الفقرة رقم (5) والتي تنصعلى (ترشيحات الآباء) بوسط مرجح (1.4) وبوزن مئوي (28) .

جدول (11– ب) يبين التوصيف الإحصائي لمدىأهمية وفاعلية كل محك من محكاتقياس وتشخيص الطلبة المتفوقين للالتحاق بمراكز الهيأة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقينمن وجهة نظر عينة المعلمين .

	الدرجة النظرية	التكرار الواقعي	النسبة المئوية
منخفضة	7– 20	28	27.7
متوسطة	21– 24	37	36.6
عالية	25– 35	36	35.7
المجموع		101	100.0

المتوسط الحسابي	الوسطالنظري	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح	أقل قيمة	أكبر قيمة
22.8020	21	23.0000	3.69	0.16–	0.633–	7.00	35.00

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي أن عينة المعلمينيرون بأهمية وفاعلية كل محك من محكاتوتشخيص الطلبة المتفوقين للالتحاق بمراكز الهيأة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقينبدرجة متوسطةوبنسبة (36.6%) ، ونسبة (35.7%)بدرجة عالية، ونسبة (27.7%) بدرجة منخفضة .

ب– عينة أساتذة الجامعات :

جدول (12– أ) يبين مدى أهمية وفاعلية كل محك من محكاتقياس وتشخيص الطلبة المتفوقين للالتحاق بمراكز الهيأة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر أساتذة الجامعات.

ر.م	الابعاد	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
1–	اختبارات التحصيل الاكاديمي	4.5	90	1
2–	اختبارات الذكاء	4.2	84	2
3–	مقاييس التقدير	3.4	68	3
7–	المعدل الدراسي العام	3.2	64	4
6–	ترشيحات المعلمين	3.1	62	5
4–	اختبارات الابتكار	2.1	42	6
5–	ترشيحات الاباء	1.4	28	7

يتضح من الجدول (12–أ) أنالفقرة رقم (1) التيتنصعلى (اختبارات التحصيل الاكاديمي) احتلت الترتيب الأولبوسط مرجح (4.5) وبوزن مئوي (90) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة ذات رقم (2) فقد احتلت الترتيب الثاني بوسط مرجح (4.2) وبوزن مئوي (84) وهي تنص على (اختبارات الذكاء).

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن أقل المحكات شيوعا لدى عينة أساتذة الجامعات هي الفقرة رقم (5) والتي تنص على (ترشيحات الآباء) بوسط مرجح (1.4) وبوزن مئوي (28) .

جدول (12–ب) يبين التوصيف الإحصائي لمدىأهمية وفاعلية كل محك من محكاتقياس وتشخيص الطلبة المتفوقين للالتحاق بمراكز الهيأة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقينمن وجهة نظر عينةأساتذة الجامعات .

	الدرجة النظرية	التكرار الواقعي	النسبة المئوية
منخفضة	7– 20	8	26.8
متوسطة	21– 24	11	36.6
عالية	25– 35	11	36.6
المجموع		30	100.0

المتوسط الحسابي	الوسطالنظري	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح	أقل قيمة	أكبر قيمة
22.9667	21	22.0000	4.14	0.04–	0.95–	7.00	35.00

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي أن عينة أساتذة الجامعاتيرون بأهمية وفاعلية كل محكمن محكاتقياس وتشخيص الطلبة الموهوبين والمتفوقين للالتحاق بمراكز الهيأة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقينبدرجة(عالية)بنسبة (36.6%) ، ونسبة (36.6%)بدرجة متوسطة ، ونسبة (26.8%) بدرجة منخفضة.

ج- عينة اللجان الإدارية والعلمية :

جدول (13- أ) يبين مدى أهمية وفاعلية كل محكمن محكاتقياس وتشخيص الطلبة المتفوقين للالتحاق بمراكز الهيأة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر اللجان الإدارية والعلمية.

ر.م	الابعاد	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
1-	اختبارات التحصيل الاكاديمي	4.5	90	1
2-	اختبارات الذكاء	4.2	84	2
3-	مقاييس التقدير	3.6	72	3
7-	المعدل الدراسي العام	3.3	66	4
6-	ترشيحات المعلمين	3.1	62	5
4-	اختبارات الابتكار	3.0	60	6
5-	ترشيحات الاباء	1.5	30	7

يتضح من الجدول (13-أ) أنالفقرة رقم (1) التيتنصعلى (اختيارات التحصيل الاكاديمي) احتلت الترتيب الأولبوسط مرجح (4.5) وبوزن مئوي (90) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة ذات رقم (2)، فقد احتلت الترتيب الثاني بوسط مرجح (4.2)، وبوزن مئوي (84)، وهي تنص على (محك اختبارات الذكاء).

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول السابق أن أقل الأبعاد شيوعا لدى عينة اللجان الإدارية والعلمية هي الفقرة رقم (5) والتي تنص على (محك ترشيحات الآباء) بوسط مرجح (1.5) وبوزن مئوي (30) .

ولتبيان مدى أهمية استخدام محكات أخرى مصاحبة لمحكي (الذكاء والتحصيل الدراسي) في الكشف لاختيار الطلاب للالتحاق بمراكز الهيأة من وجهة نظر عينة الدراسة (معلمون – أساتذة جامعات – أعضا اللجان الإدارية والعلمية ومدراء المراكز) جاءت اختبارات التحصيل في المرتبة الأولى بوسط مرجع (4.5) ووزن مئوي (90)تليها اختبارات الذكاء بوسط مرجع (4.2) ووزن مئوي (84) تليها مقاييس التقدير بوسط مرجع (3.4) ووزن مئوي يتراوح ما بين (68–72)، ثم ترشيحات المعلمين واختبارات الابتكار، في حين جاءت ترشيحات الآباء في المرتبة السابعة والأخيرة وبوزن مرجح يتراوح ما بين (1.4–1.5) ووزن مئوي (28–30) هذا إن دل على شيء، فإنما يدل على درجة التوافق من وجهة نظر عينة الدراسة في أهمية هذه الأبعاد في عملية الاختيار.

جدول (13– ب) يبين التوصيف الإحصائي لمدى أهمية وفاعلية كل محك من محكاتتشخيص الطلبة المتفوقين للالتحاق بمراكز الهيأة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر عينة اللجان الإدارية والعلمية .

	الدرجة النظرية	التكرار الواقعي	النسبة المئوية
منخفضة	7– 20	5	31.3
متوسطة	21– 24	3	18.7
عالية	25– 35	8	50.0
المجموع		16	100.0

المتوسط الحسابي	الوسطالنظري	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح	أقل قيمة	أكبر قيمة
23.3750	21	24.5000	5.45	0.63–	0.007	7.00	35.00

بينت نتائج التحليل الإحصائي أن عينة اللجان الإدارية والعلميةيرون بأهمية وفاعلية كل محك من محكاتقياس وتشخيص الطلبة الموهوبين والمتفوقين للالتحاق بمراكز الهيأة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقينبدرجة(عالية)بنسبة (50.0%) ، ونسبة (31.3%)بدرجة منخفضة ، ونسبة (18.7%) بدرجة متوسطة.

جدول (14) يبين نتائج إختبار (ت) بين متوسطاتالعينات الثلاث (المعلمين ، أساتذة الجامعات ، اللجان الإدارية والعلمية) حول الكشف عن الطلبة المتفوقين .

ر.م	العينات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	t.test	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1-	عينة المعلمين	101	19.5149	3.17053	61.858	100	0.000
2-	عينة أساتذة الجامعات	30	19.7333	3.42338	31.572	29	0.000
3-	عينة اللجان الإدارية والعلمية وأعضاء ومدراء المراكز بالهيأة	16	20.0625	4.5529	17.626	15	0.000

يتضح من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات العينات الثلاث (المعلمون ، أساتذة الجامعات ، اللجان الإدارية والعلمية) حول الكشف عن الطلبة المتفوقين عند مستوى (0.05) بمتوسطات حسابية (19.5149 – 19.7333- 20.0625)لصالح عينة اللجان الإدارية والعلمية يليها أساتذة الجامعات ثم اللجان الإدارية والعلمية .

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان بضرورة الجمع بين هذه المحكات والاعتماد عليها في الكشف عن المتفوقين الراغبين في الالتحاق بمراكز الهيأة الوطنية الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين، كما يوصي الباحثان بضرورة الاعتماد على العمل في إيجاد اختبارات تحصيلية مقننة في الرياضيات والعلوم واللغة العربية.

ونظـراً لأهميـة ترشـيحات المعلمـين كمحـك مسـاعد فـي الكشـف عـن الموهـوبين يوصـي بضرورة إشراكهم في عملية الكشف بعد تدريبهم من قبل اختصاصين للقيام بهمة الترشيح، كما يرى الباحثان استبعاد محك ترشيح الآباء لحصوله على أقل ترتيب، وبوسط مرجع، ووزن مئوي متدني جداً، واستبداله بمحك اختبارات القدرة الخاصة على إعتبارأن اختبارات الذكاء لا تقيس من القدرات العقلية عند الإنسان إلا قدراً ضئيلاً منها، بحيث يمكن التعرف على الاستعدادات الخاصة عند الطلاب المتفوقين ومن هذه الاختبارات اختبار القدرات اليدوية والميكانيكية والكتابية والفنية.

المصادر والمراجع:

1- أبوسماحة، كمال ، وآخرون (1992).تربية الموهوبين والتطور التربوي، عمان: دار الفرقان.

2- جروان،فتحي (2004). الموهبة والتفوق والإبداع، عمان: دار الفكر.

3- جروان، فتحي (2002) أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

4- حسن، محمد أبوهاشم (2003 سبتمبر).محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين: دراسة مسحية للبحوث العربية في الفترة من عام 1990-2002، الرياض: مجلة أكاديمية التربية الخاصة، 3. 31-73.

5- خير الله، سيد (1975). اختبار القدرة على التفكير الابتكاري، بحوث نفسية ، وتربوية، القاهرة: دار النهضة العربية.

6- الدباغ، ثائر فاضل (2008).دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والجنس بين ذوي التفكير الإبداعي العالي الواطئ لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

7- الروسان، فاروق (1996). أدوات قياس وتشخيص الموهبين في الأردن، الورشة الإقليمية حول تعليم الموهبين والمتفوقين.

8- الزغبي، أحمد (2003). التربية الخاصة للموهوبين والمتفوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، عمان: دار زهران للنشر.

9- سليمان، عبدالرحمن سيد ، وأحمد ، صفاء غازي (2001). المتفوقون عقليا: خصائصهم اكتشابهم، تربيتهم ، مشكلاتهم، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

10- الشخص: عبدالعزيز السيد (2015). أساليب التعرف على المتفوقين عقلياً والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية (برنامج مقترح مقدم للمؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين في الفترة من 19-21 مايو، جامعة الإمارات العربية المتحدة. 254-276.

11- عبدالوهاب، سميرة (1999). إدراك التلميذ والمتفوق لذاته ولنظرة الآخرين له "دراسة مقارنة بين التلميذ الملعب وغير الملقب، الكويت: مركز البحوث التربوية للمناهج، مجلة التربية ، العدد (28).

12- عشا، إسراء محمد عصام، والمحارمة، لينا محمود (نيسان، 2017) تقييم نظام اختبار الطلبة الموهوبين لمدرسة اليوبيل للتميز في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6 (4)، 11-22.

13- المعايطة، خليل ، والبواليز، محمد (2004). الموهبة والتفوق، (ط2)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ملحق أداة الدراسة

الهيأة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين

الأبعاد الأساسية للكشف عن الطلبة المتفوقين

الأستاذ الكريم: _____

بمركز: _____

تحية طيبة وبعد،،،

في إطار دراسة وتحديد الأبعاد الأساسية للكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير محكات للقياس والتشخيص تكون ذات مصداقية عالية في شكل آليات يعتمد عليها مستقبلاً للالتحاق بمراكز الهيأة الوطنية في ليبيا مصاحبة لمقياسي الذكاء والتحصيل الأكاديمي.

لهذا، نأمل من حضرتكم التكرم بالاطلاع بإمعان والإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس بكل صدق وموضوعية، مع التأكيد بأن البيانات التي ستدلون بها تكون على قدر كبير من الأهمية، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

شاكرين دوما حسن تعاونكم

وتفضلوا بوافر التقدير والاحترام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فريق البحث

.....

- بيانات أولية:

الاسم اختياري: _____

النوع الاجتماعي: [ ] ذكر [ ] أنثى

الصفة الحالية:

عضو اللجنة الإدارية بالهيأة [ ] أستاذ جامعي [ ]

عضو اللجنة العلمية بالهيأة [ ] مدير مركز [ ]

معلم بالمركز [ ]

أولاً– هل يوجد ارتباط بين أداء المقبولين (الطلاب) وفق أدوات الكشف والاختيار السابقة وبين تحصيلهم الدراسي.

ثانياً– حدد على مقياس أدناه درجة الصفر وأعلاه درجة 10 ترى أنه

أ– نظام الكشف والاختيار والمعمول به حالياً فعال في التعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين بدرجة .

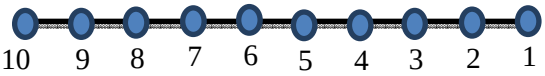

ب– الطلبة الدارسين في مركزكم بالمستوى المطلوب موهبة وتفوقاً.

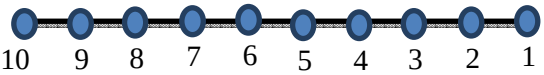

ثالثاً–

هل لك أن تحدد مدى أهمية وفاعلية كل محك من محكات قياس وتشخيص الطلبة الموهوبين والمتفوقين للالتحاق بمراكز الهيأة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين والتي يلتحق بها التلميذ بعد نجاحه من الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.

علماً بأن سلم تقدير الاستجابات يتكون من المستويات التالية:

أوافق بشدة [5 نقاط]، أوافق [4 نقاط]، غير متأكد [3 نقاط]، لا أوافق [2 نقطتان]، لا أوافق بشدة [(1) نقطة واحدة]

المحكات	التقديرات				
	أوافق بدرجة قليلة جداً	أوافق بدرجة قليلة	ليس لدي رأي	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة كبيرة جداً
	1	2	3	4	5
اختبارات الذكاء					
اختبارات التحصيل الأكاديمي					
مقاييس التقدير					
التفكير الابتكاري					
ترشيحات المعلمين.					
ترشيحات الآباء.					
المعدل الدراسي العام للطالب في الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.					

مع خالص الشكر والتقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثان

.....